لا برحتم مدى الزمان ودمتم ۞ لكم الطول والثنا الجميل

مثله لشيخ الاسلام

ان اشرف ما تتوج به المفارق والرؤس وابهر ما تبتهج به المهارق والطروس وابهى ما ينظم في سلوك السطور من الدرر الباهرة لدور البحور وازهى ما يرقم في سلوك الصدور من الغرر الزاهيه لللالي البحور عقيان نظمت بانامل الاجلال في عقودها وتسليمات رقمت بطراز الاختصاص برودها نتشفعها الادعيه التي على السن المقربين تتلى ونشيعها الاثنيه التي مناص الكروبين تعلى مرفوعه تجاه الحجره المطهره متلوه في الروضه المعطره صادره من قلب منيب اواه ناظرة ان ليس في الوجود الا الله منها ملتمسة الاجابه بمحو القبول والانابه بان يديم الله تعالى للعلم واهله ويبقي للفرع واصله بقا مولانا الاستاذ الاعظم والملاذ الافخم والجهبذ النقاد والكوكب الوقاد والبحر الزخار والليث الزار عالم الاسلام على الحقيقه الجامع للشريعه والطريقه كشاف مشكلات العلوم حلال معضلات الفهوم شعر

علامة العلما واللج الذي لا ينتهي ولكل لج ساحل

الامام العلامه الهمام الفهامه شيخ الاسلام ملجا الانام مفتي المسلمين صدر المدرسين الحبر النحرير امام الفقه والتفسير وما عد منهما من اصول وفروع وما يتبعهما من مرفوع ومشروع مولانا فلان افندي مفتي السلطنة الشريفه بالقاهرة الزاهرة المنيفه ادامه الله للاسلام ملاذ وللانام ملجا ومعاذ ورفع به عماد البيت الصديقي واسطع به منار المحتد العتيق هذا والمنهي الى حضرته اعاذه بتحف متحيات مسكية الاريج واستفاعها بظروف تسليمات مدبجة المنسوج البقاع وكيدود يستشهد الله بحقيقته واطيبه عهد لم يحل ولم يحل عن طريقته لم يزل مادام الف ضارعة لم ترد والسنه شفاعه لا يخيب صاحبها ولا يرد في كل عام في مواقف عرفه ومن الفرمى ومزدلفه وسوح البيت والملتزم وخلف المقام وزمزم بان يمتع الله تعالى الاسلام والمسلمين ببقا مولانا الذي هو بركة للعالمين

فان

فان في وجوده جمال هذا الوجود وشهوده كمال كل شاهد ومشهود وقد وصل الكتاب المبين والخطاب الذي جاد به الامين فيا له من كتاب اعجز الفصحا سائر البلغا فاضمحل عند وجوده وجودهم ولغا فانه تخلع المملوك عوده من سطوات الدهر وخرده من صدمات القهر واحله محل مواضع الحراس الخمس من الراس وجعله لكن احزابه المتابع لدفع البوس والباس فالله تعالى يبقيه ماما على كل عبد رقيق بالمكاتبه وان تلفت يدنا الى احوال هذه الديار واثار هذه الاقطار فهي بحمد الله تعالى بغاية من الامان وغاية من الرفاهه والاطمينان وذلك بما يبين عميدي السعادة الاشراف من الانفاق والانيلاق ومن ذلك بير كد شمول الفيس شيمة الطاهرة لاهل هذه البقاع بالدعا وملاحظتهم بالخاطر الذي حفظ الله به عهوده ورعا وقد كان الجمع في هذا العام كثير والحج اكبر وشملت المغفرة انشا الله تعالى كل فاجر فما بالك بالبر ودعونا لكم في تلك المشاهد وذكرنا لكم في تلك المعاهد وكان من جملة من حج في هذا العام اسعد الموالي الكرام فسعدنا برؤياه وحظينا بلقياه فياله من عالم عامل وصالح كامل وكان مما اقترحه على ولاة هذه الديار ابطال بيع التنباك واطفا هاتيك النار فاجيب على ذلك ونودي بمنعه في الاسواق والمسالك ومنه انه التمس ان لا يكون خطيب الجمعه الا حنفيا في ايام الموسم لان غالب الحجاج من طايفة الاروام وخطر ببالي هذا المعنا في اول جمعة بعد الحج وهي الموافقه للسادس عشر من ذي الحجة الحرام فارسلت لحضرة مولانا الشريف وقد ناهزت الشمس الزوال والتمس من حضرته ذلك فاجاب على السوال وكان الخطيب ذلك اليوم شافعيا وقد عقد طيلسانه واصلت لاداء الخطبة منصله ولسانه فارسل حضرة الشريف الى الفقير فامره بمباشرة الجمعه وقد ادرك وقتها غير يسير فقابل الامر بالامتثال وبرز على غير اهبة في الحال فجمله الله تعالى ببركة ملاحظتكم وسداده وكان الاستمداد في ذلك الموقف من انفاسكم ومدده فخطب خطبة ارتجلها على المنبر وكان المشار اليه في مقام ابراهيم الابر فالله تعالى يمدنا بمددكم ويطيل مددكم والسلام

مثله لشيخ الاسلام

Copyright © King Saud University